

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " لا يدُخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولا خَائِنٌ " وفي آخر " المُوْمِنُ
غِرٌّ كَرِيمٌ والكَاْفِرُ خَبٌّ لَنِيْمٌ " فالغِرُّ : الذي لا يَفْطُنُ للشَّرِّ .
والخَبُّ ضدُّ الغِرِّ وهو الخَدِّعُ وهو المُفْسِدُ ورجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ويقالُ : مَا
كُنْتُ خَبِيًّا وقال ابنُ سِيرِينَ : إنِّي لَسْتُ بِخَبٍّ ولكنَّ الخَبَّ لا
يَخْدَعُنِي .
والخَبُّ : الحَيْلُ بالحاءِ المهملةِ ويُوجدُ في بعض النسخ بالجيم وهو غَلَطٌ مِنَ
الرَّمْلِ اللَّاطِئِ اللَّاصِقِ بالأرْضِ نقله الصاغانيُّ .
والخَبُّ : سَهْلٌ بين حَزْنَيْنِ تكونُ فيه الكَمَأَةُ قاله أبو عمرو وأَنشَدَ
لعديِّ بنِ زيدٍ قال لندِ يمه عبدِ هذد بنِ لخمٍ .
تُجَنِّي لَكَ الكَمَأَةُ رَبِّعِيَّةٌ ... بالخَبِّ تَنَدَى في أُصُولِ القاصِصِ
والخَبُّ بالضمِّ لغةٌ في الخَبِّ بالفتحةِ كما نقله شيخنا عن بعض شيوخه
المُحَقِّقِينَ : لِحَاءُ الشَّجَرِ والغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ والجَمْعُ : أَخْيَابُ
وخبُوبٌ .
والخبُّ بالكسْرِ : ع كذا ضبطه الصاغانيُّ وأَعَادَهُ المصنِفُ فيما بعدُ أيضاً
وضبطه غيرُهُ بالفتحةِ وقال : هو ماءٌ لِعَنِيٍّ بالكُوفَةِ وهو أيضاً : هَيَجَانُ
البَحْرِ واضْطَرَّابُهُ يقالُ : أَصَابَهُمُ خَبٌّ إِذَا خَبَّ بِهِمُ البَحْرُ خَبٌّ يَخْبُ
في التهذيبِ يقالُ أَصَابَهُمُ الخَبُّ إِذَا اضْطَرَّبتْ أَمْوَاجُ البَحْرِ والتَّوتِ
الرَّيَّاحُ في وَتَتْ معلومٌ تَلَجَّأُ السُّفُنُ فِيهِ إلى الشَّطِّ أَوْ يُلَاقِي
الأَنْجَرَ كالأخيَابِ بالكسْرِ وهو ثَوْرَانُ البَحْرِ قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وفي
الحَدِيثِ " أَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا
رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمُ خَبٌّ شَدِيدٌ " يقالُ خَبَّ البَحْرُ إِذَا اضْطَرَّبَ وفي
الأساسِ : ومن المَجازِ : خَبَّ البَحْرُ : هَاجَ وَأَصَابَهُمُ الخَبُّ : التَّوتِ عَلَيْهِمُ
الرَّيْحُ واضْطَرَّبَ المَوْجُ .
والخَبُّ بالكسْرِ الخِدَاعُ والخَيْثُ والغِشُّ والفَسَادُ كالأخيَابِ مُحَرَّرٌ كَتَبَ فِي
قول ابنِ الأَعْرَابِيِّ وقد خَبَّ يَخْبُ خَيًّْا وهو بَيِّنٌ الخَبُّ وقد خَبَيْتَ يا
رَجُلُ تَخَبُّ خَيًّْا كَعَلِمْتِ تَعْلَمُ عَلِمًا ورجُلٌ مُخَابٌ : مَدْغِلٌ
كَأَنَّهُ عَلَى خَابٌ وفي حديثِ عُمَرَ " مَا تَكَلَّمُ أَحَدٌ بالفارسيَّةِ إِلَّا

خَبَّ " .

وخبَّيَّه : خَدَعَهُ والتَّخْبِيْبُ : إِفْسَادُ الرَّجْلِ عَيْدًا أَوْ أَمَةً
لِغَيْرِهِ وَيُقَالُ خَبَّيَّهَا فَأَفْسَدَهَا وَخَبَّيَّ بَ فُلَانٌ غُلَامِي أَيْ خَدَعَهُ وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : خَبَّيَّ بَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ صَدَّقَهُ : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ
وَأَنشَدَ :

" أُمَيْمَةٌ أَمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبَّبِ وَالْخَبَبُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : صَرَبٌ مِنْ
الْعَدْوِ أَيْ الإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ أَوْ هُوَ كَالرَّمْلِ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ قَالَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ أَوْ هُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامِنَهُ جَمِيعًا وَأَيَّاسِرَهُ
جَمِيعًا أَوْ هُوَ أَنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَالْمُرَاوِحَةُ : أَنْ يَقُومَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الأُخْرَى مَرَّةً وَقِيلَ
: الْخَبَبُ : هُوَ السُّرْعَةُ وَقَدْ خَبَّ يَخْبُّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَالَ شَيْخُنَا
: لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ أَنْ يَكُونَ مَضَارِعُهُ بِالْكَسْرِ إِلاَّ مَا شَذَّ
فَجَاءَ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلًا مِنْهَا : خَبَّ
يَخْبُّ إِذَا عَدَا خَبًّا وَخَبِيْبًا وَخَبِيْبًا وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ
مُذَكَّرَةٌ الثُّنْيِيَا مُسَانِدَةٌ الْقَرَأَ ... جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ
تُنْبِيُّ